(English Version)
(Japanese Version)

(Translated from English version to Arabic by Google Translate)

Dec, 2020

دول تتسلل في الفراغ السياسي للشرق الأوسط

تمهيد :الولايات المتحدة وأوروبا الغربية تجلبان الفراغ السياسي في الشرق الأوسط

.ضعف تأثير الولايات المتحدة ودول أوروبا الغربية على الشرق الأوسط مؤقتًا .ستغير الولايات المتحدة حكومتها في يناير المقبل سياستها الدبلوماسية في الشرق الأوسط لم تتقرر بعد .في الاتحاد الأوروبي ، أصبح خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي ، انسحاب المملكة المتحدة من الاتحاد الأوروبي ، قاب قوسين أو أدنى .لا يمكن التنبؤ بالاضطراب الاقتصادي والاجتماعي الناجم ليس فقط عن خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي ولكن أيضًا عن جائحة فيروس كورونا .لا تستطيع الولايات المتحدة ولا أوروبا الغربية تحمل .الانخراط في قضية الشرق الأوسط

في حالة الولايات المتحدة ، من المحتم أن تختلف سياسة الشرق الأوسط للرئيس المنتخب جو بايدن من الحزب الديمقراطي بشكل كبير عن سياسة إدارة ترامب الحالية للحزب الجمهوري .انسحبت إدارة ترامب من إطار الاتفاق النووي الإيراني وشددت العقوبات الاقتصادية على إيران .وبدلاً من ذلك ، فضلت إدارة ترامب موقفها تجاه إسرائيل .كانت نقل السفارة الأمريكية إلى القدس ، والموافقة على مزيد من الاستيطان في الضفة الغربية وضم مرتفعات الجولان .قال الرئيس المنتخب بايدن إنه قد ينضم مرة أخرى إلى إطار الاتفاق النووي .الإيراني .كما أنه سيغير سياسة إدارة ترامب بشأن القضية الإسرائيلية

خلال إدارة ترامب تمتعت إسرائيل بهيمنتها ، بينما كانت إيران منهكة في الاقتصاد .وينتظر البلدان الآن بفارغ الصبر سياسة إدارة بايدن الجديدة في الشرق الأوسط .كما تراقب دول الشرق الأوسط الأخرى التي لديها مصالح كبيرة في الشرق الأوسط السياسة الخارجية ، الجديدة للولايات المتحدة بعناية .كما أنهم مهتمون أيضًا بنوع دبلوماسية الشرق الأوسط التي ستطبقها دول أوروبا الغربية .ومع ذلك حتى الآن ، لم تتوقف الولايات المتحدة ولا دول أوروبا الغربية .لا يمكنهم اقتراح سياسات شرق أوسطية جديدة وواضحة .الشرق .الأوسط في فراغ سياسي .يمكن القول أن الدول المهتمة بالشرق الأوسط تتساءل عن فرصة للتدخل

، تعمل روسيا بشكل مطرد على توسيع وجودها العسكري من البحر الأسود إلى البحر الأبيض المتوسط ثم إلى المحيط الهندي .تركيا التي كانت تحلم بالانضمام إلى الاتحاد الأوروبي كعضو مخلص في الناتو ، مُنعت من دخول الدول المسيحية مثل اليونان وأوروبا الشرقية .لقد استيقظت تركيا على الإسلام وتهدف الآن إلى أن تصبح فاتحة شرق أوسطية مثل الإمبراطورية العثمانية السابقة .استعادت إسرائيل ، وهي دولة يهودية محاطة بدول إسلامية ، العلاقات الدبلوماسية مع الإمارات والعديد من الدول العربية بدعم قوي من الرئيس الأمريكي دونالد ترامب .نجحت إسرائيل في تقسيم الأمة العربية .الهدف التالي لإسرائيل هو إيران .ستفعل إسرائيل كل ما يلزم .إيران منهكة للغاية بسبب العقوبات الأمريكية ، لكن لديها استعداد قوي للقتال .إيران حريصة على تعزيز قوتها العسكرية تراقب السياسة .الخارجية للرئيس الأمريكي المنتخب بايدن .يبدو أن الصراعات العسكرية في الشرق الأوسط لا تنتهي أبدًا

بالنظر إلى مثل هذه الصراعات العسكرية بشكل جانبي ، فإن الصين متحمسة لتوسيع قوتها الاقتصادية عبر القارة الأوراسية .شعارها حزام واحد ، طريق واحد ."لا ينبغي نسيان الإمارات العربية المتحدة وقطر من الناحية الاقتصادية والمالية .على الرغم من أنها دول" صغيرة من دول مجلس التعاون الخليجي ، إلا أنها تمتلك الكثير من أموال النفط)الغاز الطبيعي (ويمكنها شراء أسلحة باهظة الثمن.

كل دولة تلعب لعبة القوة .ومع ذلك ، هناك دولتان من المرجح أن يتخلفا عن الركب في التقدم .هم السعودية ومصر .كلا البلدين يعتبر من القوى الكبرى في الشرق الأوسط .لكن القيادة المصرية في العالم العربي معرضة للخطر بسبب سياسة إسرائيل العربية المنقسمة. المملكة العربية السعودية تهدر فقط الثروة النفطية وستكون استراتيجية بناء الدولة الجديدة غير مثمرة.

والنهاية المحتملة لوباء فيروس كورونا في (BREXIT) قبل بدء الإدارة الأمريكية الجديدة ، خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي العام المقبل ، يمكن القول إن الشرق الأوسط الحالي هو وقت فراغ سياسي واقتصادي .تهدف هذه الورقة إلى إعطاء لمحة عامة عن البلدان التي تتسلل في غياب أوروبا الغربية والولايات المتحدة.

1. روسيا: التوسع المطرد في القواعد العسكرية

كانت القاعدة العسكرية الروسية في الشرق الأوسط هي ميناء طرطوس البحري في سوريا فقط. دعمت روسيا بقوة حكومة الأسد خلال الحرب الأهلية. تم استيراد أسلحة روسية الصنع في ميناء طرطوس البحري ونقلها إلى قاعدة اللاذقية الجوية. تم تدمير قوات الدولة الإسلامية (داعش) بواسطة القاذفات الجوية الروسية. بعد انهيار تنظيم الدولة الإسلامية ، دمرت العملية الروسية السورية المشتركة القوات المناهضة للحكومة التي تألفت من وحدات مختلطة مثل القوات الكردية والقوى الديمقراطية وغيرها ، عززت روسيا تحالفها مع حكومة الأسد وأنشأت قاعدة عسكرية صلبة في سوريا.

[1]

تركيا .S-400 سياسة التوسع الروسية في الشرق الأوسط لافتة للنظر في الوقت الحاضر. زودت تركيا بنظام صواريخ أرض - جو عضو في الناتو ولعبت دور حصن ضد الاتحاد السوفيتي السابق منذ الحرب العالمية الثانية. لكن الرئيس الحالي أردوغان أطلق دبلوماسية قوة متعددة الأطراف وازن بين القوتين الرئيسيتين للولايات المتحدة وروسيا. لذلك ، كان الرئيس الأمريكي ترامب مترددًا في كان يخشى تسريب الأسرار العسكرية الغربية إلى روسيا. على الرغم من قيام الرئيس التركي .F-35 تزويد تركيا بمقاتلة الشبح أردوغان بإجراء مناورات عسكرية مشتركة مع روسيا في شرق البحر المتوسط.

[2]

[3]

في ليبيا ، دعمت روسيا التنظيم العسكري للمتمردين بقيادة الجنرال حفتر المتمركز في بنغازي والذي يهدف إلى توسيع قوتها في البحر الأبيض المتوسط. اندلعت حرب أهلية في ليبيا بين الحكومة الأرثوذكسية في العاصمة طرابلس والمتمردين في بنغازي. دعمت تركيا

حكومة طرابلس. استخدمت روسيا شركتها العسكرية الخاصة ، مجموعة فاغنر ، لدعم المتمردين. قامت روسيا بتمويه العلم الوطني للطائرات العسكرية لنقل القوات والأسلحة من البلاد. اقتربت قوات حفتر المتمردة من العاصمة طرابلس. لكن تركيا أرسلت ميليشيات من .سوريا لدعم الحكومة الأرثوذكسية. تخضع المنشآت النفطية في ليبيا حاليًا لسيطرة الحكومة الأرثوذكسية. يتعافى إنتاج النفط بسرعة .تعثرت روسيا في ليبيا وتم دفعها إلى شرق البحر المتوسط

تحولت روسيا إلى السودان المطل على البحر الأحمر وعلى الجانب الآخر من المملكة العربية السعودية. تهدف روسيا إلى تطوير طريق بحري من البحر الأبيض المتوسط إلى المحيط الهندي عبر البحر الأحمر. ذكرت وكالة تاس الروسية الرسمية أن روسيا لديها خطة لفتح ميناء عسكري في بورتسودان. عن طريق الصدفة ، أعلنت الولايات المتحدة أن السودان سيوافق على إسرائيل بعد الإمارات والبحرين ، وبالتالي سترفع الولايات المتحدة العقوبات الاقتصادية عن البلاد في المقابل. لم تفوت روسيا الفرصة. اقتربت روسيا من السودان وطلبت قاعدة بحرية. يمكن لروسيا أن تحصل على ممر بحري من البحر الأبيض المتوسط إلى المحيط الهندي عبر البحر .الأحمر. طموح روسيا العسكري لا نهاية له

4

5

6

تركيا: دبلوماسية خطيرة على حبل مشدود تستهدف بطل الشرق الأوسط .2

كان من الممكن أن يساعد الفراغ السياسي لبريكست وكوفيد19 في أوروبا والتغيير الإداري في الولايات المتحدة على تركيا. خلال حاولت تركيا أيضًا تقديم مقاتلة .S-400 الحرب الأهلية السورية ، أقامت تركيا تعاونًا عسكريًا وثيقًا مع روسيا وقدمت نظام صواريخ كواجهة لحلف شمال الأطلسي ضد روسيا وإيران. كانت تركيا تنوي امتلاك إف -35 كرمح من قبل الغرب و F-35 الشبح الأمريكية .كدرع من الشرق في نفس الوقت. إنه مجرد تناقض بالنسبة للغرب S-400

7

لم يستطع الاتحاد الأوروبي السيطرة على تركيا في مسألة تطوير الغاز الطبيعي في شرق البحر المتوسط أيضًا. تجاهلت تركيا معارضة مع (EEZ) اليونان وقبرص وأجبرت عملية استكشاف للغاز الطبيعي. بالإضافة إلى ذلك ، وقعت اتفاقية منطقة اقتصادية خالصة الحكومة المركزية الليبية لمنع إسرائيل ومصر ولبنان من مشروع خط الأنابيب الموجه لأوروبا. في الحرب الأهلية الليبية ، تدعم إيطاليا الحكومة في طرابلس وتدعم فرنسا المتمردين في بنغازي. الاتحاد الأوروبي ليس في حالة صلبة. تركيا تستهزئ بالاتحاد .الأوروبي

8

تتجول تركيا بذكاء بين الغرب والشرق مثل الخفافيش في قصة إيسوب. ومع ذلك ، فإن الوضع يتغير باستمرار. في الصراع في منطقة ناغورنو كاراباخ المتمتعة بالحكم الذاتي في أذربيجان ، دعمت تركيا أذربيجان وأجبرت القوات الأرمينية على الانسحاب. واتهمت دول أوروبا الغربية تركيا. إنهم مؤيدون لأرمينيا لكنهم معادون للإسلام. من ناحية أخرى ، تعاني تركيا من مشاكل داخلية كثيرة. ضعف حزب الرئيس أردوغان. كان لابد من رفع سعر الفائدة الرئيسي بسبب ارتفاع التضخم. أدى تغيير ، (AKP) حزب العدالة والتنمية السياسة الاقتصادية إلى استقالة وزير المالية الذي كان صهر الرئيس أردوغان. كان الرئيس حريصًا على اكتساب شعبية بين المحافظين الإسلاميين من خلال إعادة تصميم قصر صوفيا في اسطنبول إلى مسجد. إنه الوقت الحاسم بالنسبة له للحفاظ على قوة قوية كما كان من .قبل

9

10

11

3. إسرائيل: تم تقسيم العرب بنجاح. تخلص من عدو آخر!

صحيح أن إسرائيل كانت الرابح الأكبر في الشرق الأوسط من خلال الحفاظ على العلاقة الوثيقة مع الرئيس ترامب على مدى السنوات الأربع الماضية. بالإضافة إلى نقل السفارة الأمريكية في القدس وتعزيز الاستيطان في الضفة الغربية لنهر الأردن. فتحت إسرائيل علاقات دبلوماسية مع الإمارات والبحرين والسودان والمغرب بمساعدة الوساطة الأمريكية. ونجحت إسرائيل المعزولة في الشرق الأوسط في تقسيم الدول العربية وألغت سياسة التعايش السلمي بين إسرائيل وفلسطين التي كانت سائدة في المجتمع الدولي.

لكن بعد كانون الثاني (يناير) من العام المقبل ، سوف تهب الرياح القوية ضد إسرائيل عندما تتحول الولايات المتحدة من إدارة ترامب الجمهورية إلى إدارة بايدن الديمقراطية. لنتخيل أن العلاقات بين الولايات المتحدة وإسرائيل كانت الأسوأ في التاريخ عندما كان بايدن نائب الرئيس في إدارة أوباما. لهذا السبب لا تزال إسرائيل متمسكة بتكديس الحقائق التي تم تحقيقها خلال إدارة ترامب على الرغم من أنها كانت بطة عرجاء. الإمارات العربية المتحدة وعدة دول عربية حليف لإسرائيل الآن. إيران هي العدو الوحيد المتبقي ضد إسرائيل.

إيران الدينية تصف إسرائيل بأنها عدو للمسلمين. وهذا يعطي إسرائيل فرصة كبيرة لطلب عملية مشتركة ضد إيران مع دول ملكية علمانية في منطقة الخليج. إسرائيل أدنى من مصر والعراق وحتى المملكة العربية السعودية من حيث عدد السكان ، وهي أدنى من الدول المنتجة للنفط مثل الإمارات من حيث القوة الاقتصادية. المخابرات ضرورية لبقاء إسرائيل. تمتلك إسرائيل شبكة التجسس الرائدة في العالم الموساد.

في الآونة الأخيرة ، اغتيل شخص رئيسي في برنامج إيران النووي في طهران. كانت طريقة الاغتيال معقدة للغاية. لا أحد يشك في أن إسرائيل كانت وراء الكواليس. مباشرة بعد فتح العلاقات الدبلوماسية مع الإمارات العربية المتحدة ، هبط مسؤولون إسرائيليون رفيعو المستوى في مطار دبي الواحد تلو الآخر بمن فيهم رئيس المخابرات الإسرائيلية الموساد. دبي ، المدينة العالمية المنفتحة ، هي جنة الجواسيس النشطين. في الماضي اغتيل مسؤول في حماس في دبي. هذه المرة قد يدخل ضابط (ضباط) المخابرات الإسرائيلية إلى دبي دون أي استفسارات وقد قام (أو هم) بإعطاء تعليمات للمشتبه بهم في طهران من هناك. وتثق إسرائيل بضرورة التخلص من الخصوم قبل أن يترك الرئيس ترامب منصبه البيضاوي في واشنطن.

12

13

4. "الصين: الاقتصاد يتفوق على السياسة ليكمل "حزام واحد ، طريق واحد

اليوم ، تعد الصين ثاني أكبر قوة عسكرية واقتصادية بعد الولايات المتحدة ، لكن وجودها السياسي كان تقليديًا منخفضًا في الشرق الأوسط. ومع ذلك ، فإن الوجود الاقتصادي لافت للنظر. يعد الشرق الأوسط وجهة تصدير مهمة للمنتجات الصينية. إنها منتجات عالية بالإضافة إلى سلع يومية منخفضة السعر. تكتسح منتجات التكنولوجيا الفائقة الصينية Huawei من Gالتقنية مثل نظام اتصالات 5 الآن السوق في الشرق الأوسط وتسببت في ذعر الولايات المتحدة. بالنسبة للبلدان النامية الفقيرة ، تقدم الصين قروضًا منخفضة الفائدة وطويلة الأجل لبناء البنية التحتية مثل الموانئ والطرق والسكك الحديدية.

، من ناحية أخرى ، تستورد الصين كميات كبيرة من النفط الخام من دول الشرق الأوسط. وفقا لإحصاءات شركة بريتيش بتروليوم استوردت الصين 507 ملايين طن من النفط الخام العام الماضي. أكبر مصدر للصين كانت المملكة العربية السعودية. كان العراق وإيران أيضًا من المصادر الرئيسية.

تعطي الصين الأولوية للمسائل الاقتصادية وتعمل جاهدة لتوسيع الصادرات والواردات. تبتعد الصين بحذر عن الخلافات السياسية والعسكرية في المنطقة. أوقفت نشاط تطوير النفط في إيران. بدلاً من ذلك ، تشتري الصين النفط الخام الإيراني بطريقة حذرة. تواجه إيران صعوبة في العثور على عملائها. اقترحت الصين على السعودية بناء مصفاة مشروع مشترك في سوقها الكبير. كما دخلت الصين في تطوير حقول النفط في أبو ظبي ، وحصلت على عقد للمسح الزلزالي ثلاثي الأبعاد.
14

قامت الصين بتمويل مشروع للطاقة الشمسية بقيمة 60 مليون دولار من خلال البنك الآسيوي للاستثمار في البنية التحتية (AIIB) هو مؤسسة مالية AIIB .إلى سلطنة عمان التي تحافظ على مسافة مناسبة من المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة دولية لتطوير البنية التحتية. وقد أسسته الصين ضد بنك التنمية الآسيوي بقيادة اليابان. كما تقدم الصين قروضا ثنائية للدول النامية في آسيا وأفريقيا. لكن قروض الصين أدت في كثير من الأحيان إلى ما يسمى بـ "فخ الديون". عندما يصعب على المقترض السداد ، تقترض الصين في المقابل ميناء أو تسهيلات أخرى لفترة طويلة في ظل ظروف مواتية. ومن ثم فإن "حزام واحد ، طريق واحد" الصينية سوف تكتمل من الصين إلى أوروبا عبر الشرق الأوسط.
15

5. قطر / الإمارات العربية المتحدة: الدول الصغيرة ولكن الغنية لا تحتاج إلى دول مجلس التعاون الخليجي

ألعاب القوة ليس فقط من قبل الولايات المتحدة وروسيا والصين خارج الشرق الأوسط ولكن أيضًا تركيا وإسرائيل داخل الشرق الأوسط تخفي الإمارات وقطر وراء الكواليس. لكنها تظهر شكلها من خلال الاستفادة الكاملة من عائدات النفط أو الغاز الطبيعي الوفيرة. كلا البلدين عضو في مجلس التعاون الخليجي مع المملكة العربية السعودية. اعتادت الإمارات وقطر ، بسبب اقتصادهما الصغير وعدد سكانهما ، أن تطيعان السعودية دون قيد أو شرط. ولكن بعد "الربيع العربي" في عام 2010 الذي اجتاح الشرق الأوسط ، أصبح كلا البلدين استباقيًا ومستقلًا. إن أموال النفط أو الغاز هي التي تدعم موقفهم الدبلوماسي البارز.

، تحظى قناة الجزيرة القطرية المملوكة للدولة بتقدير كبير في العالم العربي والغربي. قناة الجزيرة تدعو إلى حرية الصحافة. ومع ذلك فإن الدول الإسلامية المعتدلة مثل المملكة العربية السعودية ومصر معادية لقطر. لقد قطعوا العلاقات الدبلوماسية مع قطر في عام 2017 مع الإمارات والبحرين لأن قطر لم تقطع علاقاتها مع جماعة الإخوان المسلمين التي يعتبرونها متطرفين إسلاميين. عززت قطر علاقتها مع تركيا التي عانت من صعوبات اقتصادية بسبب العقوبات التي فرضتها الولايات المتحدة و COVID-19. لم تكن قطر معزولة داخل دول مجلس التعاون الخليجي ، لكنها مهدت الطريق للاستقلال عن دول مجلس التعاون الخليجي. استفادت إيران من مشاكل مجلس التعاون الخليجي. تستخدم الخطوط الجوية القطرية الآن المجال الجوي الإيراني لأنه يحظر المرور فوق شبه الجزيرة العربية. تكسب إيران رسوم عبور وهو دخل ثمين لإيران قصيرة الدولار.

على عكس قطر ، لا تزال الإمارات العربية المتحدة في شهر عسل مع المملكة العربية السعودية. لكن المراقبة الدقيقة تظهر أن الإمارات تتقدم بخطوة أو خطوتين على السعودية. ومن الأمثلة على ذلك إعادة العلاقات الدبلوماسية مع إسرائيل. إن استقلال المواطن الفلسطيني شرط أساسي مطلق في العالم العربي. الإمارات أهملت هذا الشرط المسبق. لكن لم يكن هناك كراهية ملحوظة من الدول العربية الأخرى. كان ذلك لأن الإمارات كانت دولة صغيرة ذات نفوذ سياسي ضئيل. على عكس الإمارات العربية المتحدة ، لا تستطيع المملكة العربية السعودية اتخاذ نفس الإجراء مثل الإمارات العربية المتحدة. المملكة العربية السعودية تدعي أنها سيد العالم الإسلامي. المملكة العربية السعودية ملزمة بقولها الخاص. كما اتخذت الإمارات نفس الأسلوب في الحرب الأهلية في اليمن. قوات الحكومة اليمنية ضد المتمردين الحوثيين المدعومين من إيران هي فريق خدش وتحدثت صراعات داخلية باستمرار. وسحبت الإمارات ، التي دعمت المجلس الانتقالي الجنوبي ، جيشها بسبب عدم صبرها. بعد كل شيء ، السعودية تكافح بمفردها لتسوية النزاع.

النهاية

By Areha Kazuya
E-mail: Arehakazuya1@gmail.com

---

[1] Russian FM in Syria, meets Assad in first visit since 2012
2020/9/7 The Peninsula
https://www.thepeninsulaqatar.com/article/07/09/2020/Russian-FM-in-Syria,-meets-Assad-in-first-visit-since-2012

[2] Blow to Erdogan as US boots Turkey out of F-35 strike fighter program
2020/7/19 Arab News
https://www.arabnews.com/node/1706781/middle-east

[3] Turkey: Russia to hold live-fire exercises in Mediterranean
2020/9/4 Arab News
https://www.arabnews.com/node/1729291/middle-east

[4] Russian jets deployment in Libya sparks fears of Ankara-Moscow clash
2020/5/28 Arab News
https://www.arabnews.com/node/1681301/middle-east

[5] http://menadabase.maeda1.jp/2-D-2-08.pdf

[6] US says Sudan to normalize ties with Israel, in new breakthrough for Trump
2020/10/23 Arab News
https://www.arabnews.com/node/1753061/middle-east

[7] Blow to Erdogan as US boots Turkey out of F-35 strike fighter program
2020/7/19 Arab News
https://www.arabnews.com/node/1706781/middle-east

[8] The East Mediterranean is stormy

http://ocininitiative.maeda1.jp/Jan2020EastMedEnglish.pdf

[9] Turkey, Russia seal deal for Karabakh 'peacekeeping center'
2020/12/1 Arab News
https://www.arabnews.com/node/1770956/middle-east

[10] Erdogan's son-in-law resigns as finance minister
2020/11/8 Arab News
https://www.arabnews.com/node/1760171/middle-east

[11] Hagia Sophia mosaics will be covered with curtains during prayers -Turkish presidential spokesman
2020/7/19 The Peninsula
https://www.thepeninsulaqatar.com/article/19/07/2020/Hagia-Sophia-mosaics-will-be-covered-with-curtains-during-prayers--Turkish-presidential-spokesman

[12] Suspected Iranian nuclear mastermind Fakhrizadeh assassinated near Tehran
2020/11/27 Arab News
https://www.arabnews.com/node/1769266/middle-east

[13] Arab News
http://www.arabnews.com/?page=4&section=0&article=132126&d=30&m=1&y=2010
Israel kills top Hamas commander in Dubai

[14] Adnoc awards $519M contract to expand world's largest 3D seismic survey
2020/11/26 Khaleej Times
https://www.khaleejtimes.com/business/local/adnoc-awards-519m-contract-to-expand-worlds-largest-3d-seismic-survey

[15] AIIB clears $60mn loan for Oman solar project
2020/3/31 Muscat Daily
https://muscatdaily.com/Archive/Business/AIIB-clears-60mn-loan-for-Oman-solar-project-5g52